بركلة جزاء غير صحيحة بطلاها محسن وقاسم!

النجف يفوز على الزوراء ويؤجل حسم بطاقة المجموعة الثالثة

النجف قدم مباراة كبيرة وحسمها بركلة جزاء مشكوك بصحتها

صباح قاسم اثار الجدل والاستياء بقراره الخاطئ

بغداد/ إكرام زين العابدين

خطف فريق نادي النجف ثلاث نقاط مهمة وصعبة من مستضيفه فريق الزوراء بعد أن حقق الفوز عليه بهدف واحد دون رد في المباراة المثيرة التي جرت في ملعب الشعب الدولي ضمن مباريات المجموعة الثالثة لدوري النخبة الكروي للموسم الحالي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨، وادارها الحكم الدولي صباح قاسم ومساعداه حسين تركي وهيثم خماط واشرف على المباراة الدكتور سمير مهنا.

شهدت المباراة منذ دقائقها الاولى حماسة منقطعة النظير بعد ان دخل فريق الزوراء بخياري الفوز والتعادل بينما كان خيار النجف الفوز للبقاء في المنافسة وضمان بطاقة التأهل للمربع الذهبي.

اول فرص النجف كانت عن طريق عقيل محمد الذي ضرب كرة قوية انقذها الحارس احمد علي الى الخارج، وطغى هاجس الفوز على لاعبي النجف من خلال الهجمات التي شنوها في الدقائق العشر الاولى وحصلوا على ثلاث ركنيات كانت بها الخطورة قائمة لكن الزوراء استطاع بكل ثقة ان يمتص هذه الفورة وينظم بالمقابل هجمات كادت تنهي احلام النجف من خلال الاستحواذ على الكرات البينية والعرضية واللعب باتقان من العمق مما سهل له مهمة الوصول لمرمى علاء كاطع حارس مرمى النجف مرات عديدة، وسيطر لاعبو الزوراء على زمام المباراة وكادت كرة سالار عبد الجبار التي سددها قذيفة هائلة باتجاه مرمى النجف تهز الشباك لكنها ارتطمت بالجدار الدفاعي وارتفعت لترتطم هذه المرة بالعارضة وسط ذهول الجميع!

ودب الحماس في صفوف الفريقين من جديد وعاد الزوراء لتنظيم صفوفه في منطقة الوسط والاستحواذ عليها وتمويل المهاجمين بكرات غاية في الروعة خاصة تنويع اللعب من الاجنحة والدخول بالعمق والزيادة التي كانت تحصل من جراء التنظيم المتقن في خطوط الزوراء الثلاثة.

من جانبه نجح النجف في امتصاص القوة الهجومية للزوراء بقيادة الماهرين نواف فلاح وسعيد محسن وكاد سعيد محسن يفتتح التسجيل من كرة توغل بها وسددها قوية إلا ان عمود الزوراء تكفل بابعادها هذه المرة كما فعل مع النجف ايضا، ولم تنجح محاولة علي يوسف في طرق مرمى النجف برغم توغله في منطقة الجزاء إلا ان الكرة ذهبت الى الخارج.

ولم تنجح هجمات فريق النجف التي نظمها محسن بمساندة فريد مجيد وعقيل محمد وكادت كرة نواف فلاح الرأسية تدخل المرمى لكنها ذهبت الى جانب العمود بقليل.

وحاول مدرب الزوراء راضي شنيشل احداث تغيير في منطقة العمليات حيث أدخل عباس رحيمة بديلا عن وليد خالد فحافظ الزوراء على مستواه برغم ان النجف لم يستسلم وكاد نبيل عباس يضع الرأسية في المرمى إلا انه تسرع بها وعلت العارضة فيما رد الزوراء سريعا عن طريق عبد السلام عبود بكرة انقذها علاء كاطع في حين انقذ حيدر عبودي مرماه من كرة سجاد حسين الخطرة لينتهي الشوط الاول بتعادل الفريقين سلبياً.

دخل فريق الزوراء الشوط الثاني بعد ان تلقى تعليمات مدربه راضي شنيشل بضرورة تسجيل هدف مبكر وشن العديد من الهجمات الخطرة كانت اخطرها رأسية المهاجم عبد السلام عبود التي ردتها العارضة وسط مطالبة جماهير الزوراء الغفيرة بتسجيل هدف الفوز.

واستمر هجوم الزوراء بكراته المتقنة المنوعة إلا انها لم تجد سبيلها للمرمى ما ضيع على الزوراء فرصة تحقيق هدف يريح اعصاب اللاعبين المدرب.. واجرى المدرب شنيشل تغييراً اشرك فيه عمر كاظم بدلا من عبد السلام عبود وثامر فؤاد بدلا من سجاد حسين بينما اجرى مدرب النجف تبديلا أدخل حاتم صاحب بدلا من محمد علي وعامر خليف بدلا من سهل نعيم وضياء فالح بدلا من حسين كريم.

وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء بوجه فريد مجيد لإعاقته لاعب الزوراء وكانت الدقائق العشر الاخيرة مليئة بالاحداث وشهدت احتساب ركلة جزاء غير صحيحة لصالح فريق النجف بعد كرة مشتركة بين الحارس احمد علي وسعيد محسن واشهر الحكم على اثرها البطاقة الصفراء بوجه احمد علي.

وتقدم محسن ونفذ ركلة الجزاء بشكل صحيح ليعلن عن الهدف الاول لفريق النجف في الوقت الحاسم من المباراة.

ولم تتغير نتيجة اللعب في ماتبقى من وقت المباراة واضاف الحكم اربع دقائق كوقت بدل ضائع طرد خلالها مدافع النجف فريد مجيد وتلقى خلالها مهاجم الزوراء عمر كاظم بطاقة صفراء بالرغم من سقوطه خارج منطقة الجزاء.

وتأجل حسم بطاقة المجموعة الثالثة التي بقي الزوراء يتصدرها بفارق الاهداف عن النجف ورصيد كل منهما عشر نقاط وبقيت للزوراء مباراة مهمة مع الشرطة في ملعب الشعب وللنجف مباراة مصيرية مع بيرس في دهوك وستقامان الثلاثاء المقبل.

أقوال المدربين:

قال راضي شنيشل مدرب الزوراء: إن فريقي قدم مباراة كبيرة وجيدة وطبق جميع اللاعبين ما اردناه منهم طيلة الـ ٩٠ دقيقة وكانت المباراة ممتعة وجميلة، وقد لعبنا بصورة جيدة والنجف كان مندفعا للأمام وكنا نتوقع ان يحرز هدفاً في اية لحظة.

واضاف: ان النتيجة لا تؤثر علينا كوننا بقينا في الصدارة بفارق الأهداف عن النجف، بانتظار ما ستؤول اليه نتيجة مباراتنا المقبلة والمهمة مع الشرطة التي نتمى ان تكون لصالحنا مبيناً جميع من شاهد اللقاء يمكن ان يحكم على ما حدث من قرارات تحكيمية خاصة تلك التي جاء منها هدف فوز النجف الذي حصل من ركلة جزاء مشكوك في صحتها.

اما عبد الغني شهد مدرب فريق النجف فانه قال: ان المباراة كانت قوية وهي عبارة عن قمة حقيقة وقد قدمنا مستوى جيداً في الشوط الثاني وكان الزوراء فريقاً كبيرا كونه متصدراً للمجموعة الأولى.

واضاف شهد: ان الربع الأخير من المباراة كان مثيرا وقدمنا فيه شيئاً كبيراً اثمر عن تسجيل هدف خطفنا به النقاط الثلاث واقتربنا من البطاقة الوحيدة للمجموعة وان مباراتنا الاخيرة مع بيرس في دهوك ستكون صعبة وعلينا الفوز اذا ما اردنا التأهل الى المربع الذهبي.

مصارحة حرة

صباح قاسم .. غائم!

إياد الصالحي

تحت شعار (البقاء للأقوى) تربع على عرش التحكيم العراقي نخبة من الحكام الاكفاء الذين نالوا رضا ضمائرهم قبل نيل علامات رضا لجان التقييم والاشراف وحتى الجماهير المتعصبة التي كانت تزلزل مدرجات الملاعب غضبا لسوء أداء فرقها ولم تتجرأ ان تلقي اولئك الحكام بحجر الاستياء او تعنفهم بهتافات مذلة لشعورها بانهم طبقوا القانون بحذافيره لا بروحه تلك الذريعة التي استرخص كثير من الحكام قراراتهم بسببها وتعاملوا معها بازدواجية مفضوحة.

عندما يذكر اسم الحكم الدولي صباح قاسم على لسان اي اعلامي او ناقد متخصص او مدرب او لاعب او مشجع فانه سرعان ما يبادر بايماءة رأسه للدلالة على اعجابه بشخصيته وتأثيرها الايجابي على قراراته الراجحة التي لاتدع مجالا للطعن في نزاهته وسلامة نياتها التي تخضع لثقافته وتسلحه بشهادة اكاديمية رصينة في ميدانه عضدت مكانته وسط اسرة التحكيم.

ولكن .. هنا الفاصلة الواجب ان نتوقف عندها لنحكم برؤية منصفة عن اداء صباح قاسم في مباراة (السعد) على ملعب الشعب الدولي اول امس الذي فتح ابواب الامل على مصراعيه لاستقبال الآف مضاعفة من الجماهير الى مدرجاته ويعود بالزمن الجميل رويدا رويدا يوم كان المشجع يبحث عن متر واحد في مضمار الملعب وليس على المدرجات الممتلئة لمتابعة اقوى اللقاءات الجماهيرية وامتع لمحات لاعبي المنتخب الوطني .

بصراحة كان صباح المباراة ليس متربا فقط ، بل غائماً في سماء مشوارصباح قاسم الذي ارتكب خطأين اثارا الجدل وعرضا اسمه على طاولة الانتقادات القاسية بعد ان سمح لاجتهاده المتسرع ان يقصم ظهر فريق الزوراء بركلة جزاء غير صحيحة لا يمكن ان تنطلي خدعتها على حكم بعقلية قاسم المحصنة بتجارب عقد ونصف مع الصافرة ، فكيف اخترقت (فهلوة) اللاعب النشيط سعيد محسن هذا الحصن بقفزة بهلوانية فوق الحارس احمد علي الذي لم يمس محسن قط؟!

> توقفنا عند هاتين الحالتين (سعيد وعمر) لا للشك بقدرات قاسم او نزاهته النظيفة لكنه يعلم ان كبار الحكام في العالم عندما يصلون الى منزلة النموذجية بين اقرانهم في بلدانهم يحرصون على اختيار التوقيت المثالي لاطلاق صافرة الوداع ،

ولم ينته السؤال عند هذه اللقطة ، بل ما سر استبداد صباح قاسم بخطئه وكان احمد علي قريبا من التوسل اليه بضرورة سماع رأي مساعده الثاني هيثم خماط الذي لم يكن شجاعا في تلك اللحظة ويطلب التشاور معه كما يجيز له القانون عند حدوث شك في حالة كان المساعد في وضع جيد من المشاهدة لكنه جامل زميله بسكوته وخاف ان يلومه احد اذا ما تغيّر القرار!

لو قلنا ان الحكم صباح قاسم لا يمتلك رباطة الجأش في تسيير اموره داخل الملعب وسط جموع غفيرة من المشجعين لخرجت علينا عشرات النتائج من مباريات القمة التي ادارها بالتخصص بين الزوراء والجوية وأبطلت قولنا هذا ، فماذا جرى إذن بعد ركلة الجزاء ؟ هل ندم قاسم ونجم عن ذلك ارتباك وتردد من اتخاذ القرارالصحيح ؟ كيف فات عليه ان يمنح عمر كاظم ركلة جزاء ويشهر الكارت الاصفر لمدافع النجف الذي تعمد اسقاط الاول على خط الجزاء؟

وفي الوقت الذي نستغرب من قيام الحكم الدولي صباح قاسم الاعتذار عن خطئه عبر شاشة احدى المحطات الفضائية في سابقة لم تألفها ملاعبنا الا اذا كان الغرض منها تخفيف حدة استياء الجمهور منه وامتصاص نقمتهم ، فهناك لجنة الحكام صاحبة التقييم النهائي وبامكانه الاعتراف لها بتقرير شخصي لتبرئة موقفه بحسن نية ، اقول في خضم هذا الموقف نشد على يد الكابتن راضي شنيشل مدرب فريق الزوراء الذي وقف صابراً برغم امتعاضه لما اصاب فريقه من ظلم في نتيجة مباراة كان التعادل اكثر عدلا لها وتلك سمات المدربين الكبار.

توقفنا عند هاتين الحالتين (سعيد وعمر) لا للشك بقدرات قاسم او نزاهته النظيفة لكنه يعلم ان كبار الحكام في العالم عندما يصلون الى منزلة النموذجية بين اقرانهم في بلدانهم يحرصون على اختيار التوقيت المثالي لاطلاق صافرة الوداع ، فالزمن له حق على الحكم تمليه متغيرات الحياة وضغوطات العمل وترقب جيل جديد يقتدي بصافرة قاسم ليأخذ مكانه في القائمة الدولية ، وللامانة فان الرجل جاهر مرة عبر (المدى) باستعداده لاخلاء مقعده لمن يستحق وليس بوسعه تقبل محطات اخفاق برغم ندرتها فتاريخه مرصع بشارات ثناء الفيفا والاتحادين الاسيوي والعربي والأهم من ذلك دخوله موسوعة أميز الحكام العراقيين في العقد التسعيني الى ما شاء الله .

مهمة آسيوية جديدة للصافرة العراقية

لؤي صبحي في مهمة اسيوية جديدة

بغداد/ المدى

سمت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الحكم الدولي المساعد لؤي صبحي ضمن الطاقم التحكيمي الذي سيدير مباراة ناديي القوة الجوية الماليزي والمحرق البحريني التي ستقام في السابع عشر من شهر تشرين الاول المقبل ضمن مباريات الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الآسيوي والتي سيتم تحديد مكان اقامتها لاحقاً.

ذكرذلك طارق احمد رئيس لجنة الحكام المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم وأضاف: ان الطاقم التحكيمي الذي سيدير تلك المباراة يتكون من الايراني مسعود مرادي حكماً للوسط يساعده لؤي صبحي حكماً اولاً والإيراني حسين قمر حكماً ثانياً.

وقال احمد: ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أدخل منذ يوم الأربعاء الماضي الحكم الدولي المساعد لؤي صبحي الى جانب ثمانية حكام اسيويين في العاصمة الصينية (بكين) في دورة تمهيدية تسبق مشاركتهما الرسمية في منافسات دورة الألعاب الأولمبية التي ستنطلق مباريات كرة القدم فيها ابتداءً من السادس من الشهر المقبل.

مشيراً الى انه تم تحديد مدة الدورة التمهيدية التي سيدخلها الحكام المختارون لقيادة منافسات دورة الألعاب الأولمبية بأربعة أيام فقط تشتمل على محاضرات نظرية وعملية وابلاغ الحكام بجميع الملاحظات والأخطاء التي يرتكبها الحكام وستخصص في الدورة التمهيدية ثلاث محاضرات تختص بالضرب المتعمد من الخلف من اللاعبين لبعضهم البعض ووجوب عدم التهاون مع هذه الحالات التي سبق للاتحاد الدولي التأكيد على محاربتها بالملاعب من خلال سن عدد من التعديلات في القانون الرسمي لكرة القدم.

عبد الأمير يدفع ١٠ آلاف دولار للفيصلي الأردني

حيدر عبد الامير يدفع الشرط الجزائي للفيصلي

بغداد/ المدى

تلقت ادارة نادي الفيصلي الاردني من مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم حيدرعبد الأمير المحترف السابق في صفوف فريقها الكروي مبلغ ١٠ آلاف دولار، وذلك قيمة الشرط الجزائي بعد انتقاله الى فريق صفوف نادي شباب الاردن للدفاع عن الوانه قبل انتهاء عقده رسميا مع الفيصلي.

وأبدت ادارة النادي تمسكها بالحصول على جميع حقوقه نتيجة مخالفة الاخير للشرط المبرم بين الطرفين برغم أن عبد الامير خرج من صفوف فريق الفيصلي بعد ادراكه ان مدرب الفريق لا يريد التجديد له لموسم آخر وفاتح مدافعاً مصرياً للانضمام الى صفوف الفريق بدلاً عنه، الأمر الذي دفعه للبحث عن فرصة احتراف أخرى في شباب الأردن.

يذكر ان عبد الامير انتقل الى صفوف شباب الاردن قادما من الفيصلي مقابل ٨٠ الف دولار.

لغة الانسحاب تهدد الدوري المحلي

بغداد / هشام السلمان

خلال اسبوع واحد سمعنا مرتين بتهديد مايسمى (الانسحاب) من دوري النخبة الكروي من قبل فريقين كبيرين هما الزوراء والقوة الجوية الاول اعترض لدى الاتحاد العراقي لكرة القدم على رغبة الاتحاد في نقل مباراة الزوراء والنجف من ملعبه الى ملعب الشعب الدولي اما الثاني فهو يعترض مسبقا على قرار لجنة المسابقات بشان مشاركة لاعب القوة الجوية احمد حنون امام فريق الميناء في مباراتهما التي جرت الاسبوع الماضي في بغداد وانتهت بفوز القوة الجوية .

ومهما كان نوع الغبن الذي يتهدد به الفريقان فان لغة الانسحاب التي يلجان اليها وهما الناديان الكبيران في دنيا الرياضة العراقية لاتليق بهما وانما هناك طرق ومسالك اخرى يمكن لهما من خلالها ان يوصلا صوتهما واخذ حقوقهما بعيدا عن التهديد والوعيد. لانعرف لماذا تهدد الفرق بالانسحاب ما دامت تقول ان الحق معها ولماذا لاتلجا الى لغة الحوار الرياضي المباشر خيرا من اخبار الاثارة في الصحف والاعلام وكاننا نرجع بذلك الى الوراء دون التفكير بان هذه الاندية لها تاريخها وتجربتها بهكذا مواقف من الاعتراض على مشاركة هذا اللاعب او نقل هذه المباراة الى ملعب اخر. نعتقد ان من حق الفرق الاعتراض وبيان ما لديها من ادلة وبراهين وبالمقابل لا احد يعترض الفريق الاخر من بيان حقه في مشاركة هذا اللاعب او ذاك ما داموا يمتلكون من المستمسكات والوثائق والقرارات التي تتيح لهم حق مشاركة أي لاعب في المباراة ما دامت مشاركته وفقا للتعليمات والضوابط النافذة وبالتالي فان الحجة التي يعترض بها الخصوم تكون ساقطة وغير مفيدة . وما ينسحب على الاعتراض ينطبق على نقل المباريات من ملعب الى اخر وفقا لما يراه الاتحاد العراقي لكرة القدم صحيحا وهذا ما يوجب على ادارات الاندية سواء الزوراء او غيره التروي قليلا قبل اطلاق الاحكام والتهديد بالانسحاب وما خرج به الاجتماع المشترك بين ادارة الزوراء وادارة الاتحاد العراقي والاتفاق على نقل المباراة الى ملعب الشعب وتخصيص ريعها لاصحاب الارض (الزوراء) كان هو الاجراء الصحيح وليس الانسحاب من المسابقة والاسهام في تعكير اجواء الدوري العراقي هو الذي يجب ان يكون دائما .

ان رؤساء الاندية العراقية اغلبهم من اللاعبين الدوليين السابقين ولديهم من الخبرة والتجربة في ملاعب الكرة ما يعينهم على اتخاذ الاجراء والقرار الصحيح حتى في حالة الشعور في الغبن وبالتالي عدم استعجال الاحكام بحيث تصبح كانها قرارات فارغة غير قابلة للتنفيذ لان الانسحاب من مسابقة الدوري ليس مجرد كلام او شعار يطلق عند الحاجة وانما هو موقف لابد ان تتحمل ادارات الاندية كل جزئياته بما فيها الجوانب المالية التي يجب على الاندية المنسحبة تحملها اتجاه اتحاد الكرة فضلا عن عقوبات ادارية قد تصل حد الحرمان من المشاركة في المواسم القادمة.

احمد حنون يضع الجوية في عنق الزجاجة